

## تأثیر أنموذج درايفر في التحصيل المعرفي وتعلم أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

م.د. زيد صمصام تركي الشمري  
[phy300.zaid.a@uobabylon.edu.iq](mailto:phy300.zaid.a@uobabylon.edu.iq)  
 جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. علاء حسن علي الجبوري  
[alaa.h.ali@uobabylon.edu.iq](mailto:alaa.h.ali@uobabylon.edu.iq)  
 جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م. منتظر علي عبد الحسين  
[phy444.mutather.ali@uobabylon.edu.iq](mailto:phy444.mutather.ali@uobabylon.edu.iq)  
 جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأريخ قبول النشر : ٢٠٢٥/٥/١٨

تأريخ الاستلام : ٢٠٢٥/٣/٢٧

### مقدمة البحث :

ان الاهتمام بالعملية التعليمية والارتقاء بها اصبح الشغل الشاغل للمؤسسات التربوية والتعليمية والعديد من الباحثين لأجل تسهيل عملية تقديم المعلومات للطلاب وتطوير المهارات مما يتطلب عدم الإبقاء على تقديم المعلومات من قبل المدرس فقط لذا يجب إيجاد نماذج تدريس حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعليم من المدرس الى الطالب لكونه احد محاور العملية التعليمية وهذا كله يتم وفق انموذج يحتوى على خطوات منظمة ومخططة وهادفة يسير على وفقها المدرس للوصول الى غاياته ، وبناء على ذلك نحن بحاجة الى نماذج تدريسية جديدة وحديثة تطبق في مجال التربية الرياضية مثل انموذج درايفر لكونها تساعد على تحفيز الطلاب واثارة دافعيتهم المعرفية نحو التعلم. ويهدف البحث الى :

1- التعرف على تأثير انموذج الدرايفر في التحصيل المعرفي وتعلم أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل.

2- التعرف على افضلية التأثير بين انموذج درايفر مقابل الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في التحصيل المعرفي وتعلم أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

اما منهجية البحث واجراءاته الميدانية لقد استعمل الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المستقلتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي – البعدي على عينة بلغت (30) طالب من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل اذ تم تقسيم العينة على مجموعتين بواقع (15) طالب لكل مجموعة ، المجموعة التجريبية التي تدرس انموذج درايفر – والضابطة تدرس بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة .

### الاستنتاجات:

1-ظهر لأنموذج درايفر تأثيرا إيجابيا في التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.

2-ان الأسلوب المتبع من قبل المدرس كان له تأثيرا إيجابيا في التحصيل المعرفي وتعلم أداء بعض المهارات المبحوثة .

3-هناك افضلية في التأثير للمجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج درايفر على المجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب المتبع من قبل المدرس في التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

## التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام انمؤج درايفر فى الجامعات من قبل المدرسين لؤوره الفعالم والكبير فى رفع التحصيل المعرفى للطلاب.
- 2- اشراك الطلاب إيجابيا بالدرس من خلال المجموعات التعاونية ومشاركة الأفكار لزيادة قدراتهم نحو التعلم.
- 3- اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على العاب ومتغيرات أخرى بأستعمال انمؤج درايفر.

## الفصل الأول

### 1- التعريف بالبحث :

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد عالمنا المعاصر تطوراً متسارعاً وتغيرات مستمرة، لاسيما فى المجالات العلمية والتقنية، الأمر الذى فرض على المتعلمين ضرورة تفعيل قدراتهم العقلية بشكل أكبر وأكثر فاعلية لمواكبة هذا التقدم ومواجهة متطلبات الحياة المتزايدة والمعقدة. ومن هنا، برزت الحاجة إلى اعتماد أساليب وطرائق تربوية حديثة تهدف إلى تحفيز المتعلمين على تنمية معارفهم، بما يساعدهم على بلوغ المستويات المطلوبة من الفهم والإدراك.

لقد أصبحت العملية التعليمية فى عصرنا الحالى مشروعاً إنسانياً طويلاً الأمد، يتطلب تفعيل طاقات الطلبة العلمية والبحثية والإبداعية، وتحفيزهم بالرغبة الحقيقية فى التعلم. ومع توافر مصادر المعرفة المتنوعة وسهولة الوصول إليها، لم يعد دور المعلم يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل أصبح مسؤولاً عن تنمية إدراك المتعلمين، وتوسيع آفاقهم المعرفية، والمساهمة فى بناء شخصيتهم بصورة متكاملة.

ومن بين النماذج التدريسية التى تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف، يبرز "نمؤج درايفر (Driver)"، وهو نمؤج تعليمي يستند إلى النظرية البنائية، ويهدف إلى إحداث تغيير مفاهيمي لدى المتعلمين. يعتمد هذا النمؤج على أطر تنظيمية قائمة على التفسير والفهم، لتوجيه النشاط التعليمي داخل الصف وتحقيق أهداف التعلم بشكل فعال.

وتأتى أهمية هذا النمؤج من ارتباطه الوثيق بأنماط التعلم لدى المتعلمين، والتى تُعد من العوامل المؤثرة فى العملية التعليمية. كما يسهم فى تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، من خلال تفعيل العمليات المعرفية التى تحفز سلوكياتهم نحو الأداء الجيد والتفوق. ويُعد التحصيل المعرفي عاملاً أساسياً فى بناء القدرات العقلية للمتعلم، لا سيما فى تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم، التى تتطلب جهداً وممارسة مستمرة لإتقانها. ومن هنا، تتجلى أهمية هذا البحث فى اعتماد نمؤج درايفر كأداة جديدة لتعليم تلك المهارات، باعتباره وسيلة فعالة لترشيد الوقت والجهد وتحفيز المتعلمين ليكونوا أكثر تفاعلاً واندماجاً فى العملية التعليمية. وانطلاقاً من هذه الرؤية، سعى الباحث إلى إجراء تجربة علمية لاختبار فاعلية نمؤج درايفر فى تحسين التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، بهدف تطوير العملية التعليمية وجعلها أكثر حيوية وفاعلية فى بناء قدرات المتعلمين.

#### 2-1 مشكلة البحث :

. رغم الجهود المبذولة فى تطوير العملية التعليمية، إلا أن التعليم لا يزال يواجه العديد من التحديات والمعوقات، من أبرزها تدنى مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، وهو ما يُعد مشكلة تعليمية جوهرية ذات آثار سلبية تنعكس على الأداء العملي، خاصة فى المجالات التى تتطلب توازناً بين الجانب النظري والتطبيقي، مثل الألعاب والمهارات الحركية. فكلما زادت معرفة الطالب بالمعلومات النظرية المتعلقة بالمهارات المدروسة، ارتفع مستوى تعلمه العملي وتحسن أدائه بشكل ملموس. ومن خلال ملاحظة الباحث للدراسات العملية فى المادة، تبين أن بعض النماذج التدريسية تركز على تنمية الجانب المهاري بشكل أكبر من بقية مكونات العملية التعليمية، ولا سيما الجانب المعرفي. وهذا يُعد تحدياً فى حد ذاته، إذ إن تعليم المهارات الأساسية لطلبة المرحلة الأولى يتطلب تنمية قدرات متعددة تشمل الجوانب المهارية والمعرفية معاً، وذلك لتحفيز الطالب على الوصول إلى مستوى مقبول من الأداء المتكامل.

ومن هنا واطارة الى ما تقدم ارتأى الباحث اعتماد أنمؤج تدريسى يحاول فيه معالجة هذه المشكلة الا وهو انمؤج درايفر الذى يعمل على تعلم الجوانب المعرفية والمهارية بما يتلاءم مع قدرات الطلاب التعليمية للمهارات قيد البحث .

### 3-1 أهداف البحث :

- 1- اعداد مقياس للتحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الاولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة - (جامعة بابل).
- 2- التعرف على تأثير انمؤج درايفر والانمؤج المتبع من قبل مدرس المادة في التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل.
- 3- التعرف على تأثير انمؤج درايفر والانمؤج المتبع من قبل مدرس المادة في نعلم أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة بابل .
- 4- التعرف على افضلية التأثير ما بين انمؤج درايفر والانمؤج المتبع من قبل مدرس المادة في التحصيل المعرفي ووتعلم أداء بعض المهارات الأساسية لطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة بابل.

### 4-1 فروض البحث :

- 1- وجود تأثير لأنمؤج درايفر والانمؤج المتبع من قبل مدرس المادة في التحصيل المعرفي وتعلم أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل.
- 2- وجود افضلية بالتأثير ما بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم أداء بعض المهارات الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.

### 5-1 مجالات البحث :

#### 1-5-1 المجال البشري :

طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل للعام الدراسي (2023 – 2024)

#### 2-5-1 المجال الزماني :

للفترة من 1 / 9 / 2024 ولغاية 20 / 3 / 2025

#### 3-5-1 المجال المكاني :

القاعات الدراسية والملعب الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بابل .

#### 6-1 تحديد المصطلحات:

- 1-6-1 انمؤج درايفر : إجراءات تعليمية منظمة وفق الخطوات (التوجيه – اظهار الفكرة – إعادة صياغة الفكرة – تطبيق الأفكار – عملية مراجعة للأفكار) لتصحيح المفاهيم العلمية ذات الفهم الخاطئ لدى المتعلمين وتحسين فهمهم للتفسيرات العلمية (علا نعيم محسن: 2024:ص18).

الفصل الثالث

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

(محمود الربيعي: 2018:ص156) هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدى الباحث ، او من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الاخرون بغية اثباتها وتأكيدھا للناس . استخدم الباحث المنهج التجريبي لأنه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث ، واستخدم أيضا أساليب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتطبيق مفردات نموذج درايفر .

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي للعينة

ت	المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
1	التجريبية	التحصيل المعرفي	نموذج درايفر	التحصيل المعرفي
		المهارات الاساسية		المهارات الاساسية
2	الضابطة	التحصيل المعرفي	النموذج المتبع من قبل مدرس المادة	التحصيل المعرفي
		المهارات الاساسية		المهارات الاساسية

2-3 مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (150) طالب ، تم تطبيق المقياس على عينة الاعداد البالغ عددها ( 100 ) طالب من المجتمع الأصلي ، تحددت عينة التجربة الاستطلاعية ب (10) طالب من المجتمع الأصلي، بعد ما تم استبعاد الطلاب الراسيين ومتكرري الغياب وهم (10) طالب . كما تحددت عينة التجربة الرئيسية للمجموعة التجريبية والضابطة بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل والبالغ عددهم ( 30 ) طالب ، اذ تكونت المجموعة التجريبية التي تدرس وفق نموذج درايفر ب (15) طالب ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالأسلوب المتبع من قبل المدرس ب (15) طالب .

العينة	عدد الطلاب
عينة التجربة الرئيسية	30 طالب
عينة الاعداد لاختبار التحصيل	100 طالب
عينة التجربة الاستطلاعية	10 طالب
المستبعدون	10 طالب
المجموع	150 طالب

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

### 3-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية .
- الشبكة الدولية للمعلوماتية (الانترنت)
- الاستبانة.
- الملاحظة
- فريق العمل المساعد .
- المقابلات الشخصية .
- استمارات تفریح البيانات

### 3-3-2 الأجهزة الأدوات المستعملة في البحث :

- كرات قدم عدد (5)
- شواخص عدد (10)
- شريط لاصق ملون + لوازم مكتبية
- جهاز حاسوب لابتوب نوع (HP) عدد (1) .
- كاميرا فيديو عدد (1) .
- حاسبة رقمية يدوية عدد (1) .

### 3-4 إجراءات البحث الميدانية :

#### 3-4-1 إجراءات اعداد اختبار التحصيل المعرفي:

من أجل المقارنة بين مجموعتي البحث في مدى إتقانها للتحصيل المعرفي ، إنَّ هناك مجموعة من الخطوات الأساسية والتي يمكن إتباعها عند اعداد الاختبار وكيفية الربط بين وحدات الاختبار لقياس الجوانب الكلية للسمة أو القدرة . اتخذ الباحث اختبار التحصيل المعرفي العائد لرسالة الماجستير للباحث (زيد صمصام تركي) وبذلك يتبع الخطوات الاتية لاعداد فقراته وعرضها على السادة الخبراء لمعرفة ملائمتها للعينة .

#### 3-4-1-1 تحديد صلاحية فقرات الاختبار :

قام الباحث بعد جمع وأعداد الفقرات وتحديد بدائل الإجابة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين ليقوموا ببيان مدى صلاحية الاختبار والفقرات وتحديد الفقرات الإيجابية والسلبية وحذف غير الصالحة وتأشير إمكانية تعديلها ، تم استعمال اختبار (كا)<sup>2</sup> حيث تم قبول جميع الفقرات إذ بلغ عدد فقرات مقياس الدافع المعرفي (30) فقرة . , علما أن قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية هي (3,84) والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول ( 2 )

یوضح صلاحية فقرات مقياس التحصيل المعرفي الرياضي بعد ان تم عرضها على الخبراء

النتيجة	قيمة كا <sup>2</sup> الجدولية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	لا تصلح	تصلح	عدد الفقرات	أرقام الفقرات في المقياس
معنوي	3.84	11	صفر	11	20	-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 24-22-21-20-17-16-15-13
معنوي		7.364	1	10	10	-28-27-26-25- 23-19-18-14 -30-29

\* قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)

3-4-1-2 اعداد تعليمات الاختبار :

بعد أن تمت موافقة السادة الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار قام الباحث بوضع تعليمات للإجابة, كما اتبع الباحث أسلوب تم فيه وضع الإجابة مع العبارات إذ توجد في هذا النوع بدائل الاجابة امام كل فقرة يتم الإجابة عليها ، إضافة الى وضع تعليمات تسهل على المجيب الجواب الملائم حيث تم التأكيد على البساطة بالكلمات و وضوح المعاني والتأكيد على الدقة و الصدق بالإجابة وإخفاء الغرض الحقيقي من الاختبار وأعلام الطلاب بأن إجاباتهم سوف تكون سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

3-4-1-4 التجربة الاستطلاعية للاختبار :

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل المعرفي على عينة استطلاعية مكونه من (10) طالب ، من طلاب المرحلة الاولى تم اختيارهم من المجتمع الأصلي خارج عينة البحث بتاريخ : 6 / 11 / 2024 . من اجل التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث ومنها كفاءة فريق العمل المساعد التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار وكان حوالي (10 -15) دقيقة ، كذلك صلاحية العينة ومدى استجابتها للاختبار وكانت صالحة .

3-4-1-5 تطبيق الاختبار على عينة الاعداد :

تم تطبيق الاختبار على عينة الاعداد المتكونة من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بتاريخ : 20 / 11 / 2024 . من اجل التوصل الى نتائج ضرورية للاستفادة منها في التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار وكذلك عند اجراء التجربة الرئيسية ، كذلك صلاحية العينة ومدى استجابتها للاختبار وكانت صالحة ، وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق في التجربة الرئيسية .

### 3-1-4-3 الخصائص السايكومترية لاختبار التحصيل المعرفي :

حساب الخصائص السايكومترية من المستلزمات الأساسية للمقاييس والاختبارات ، (عامر سعيد ، وايمان هاني:2017:ص195) كلما زادت أدلة هذه الخصائص المحسوبة للاختبار التي تؤثر دقته وقدرته على قياس ما أعد لقياسه ، أمكن الوثوق به أكثر في قياس السمة التي أعد لقياسها ، ومن اهم هذه الخصائص القياسية المهمة للاختبار التي اتفق عليها المختصون في القياس النفسي خاصيتين هما الصدق والثبات ، إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من الاختبارات والمقاييس النفسية . وهما:

#### أولاً: صدق الاختبار :

يشير (سامي مصطفى وآخرون:2000:ص269) ان مفهوم الصدق الى الصلاحية او الصحة في ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها من دون ان يقيس وظيفة أخرى الى جانبها واعتمد على نوعين من الصدق للتأكد من صدق اختبار التحصيل المعرفي وهما :

1- **الصدق الظاهري :** أشار (عبد المنعم:2019:ص86) يتم ايجاده اعتماداً على المظهر الخارجي للاختبار , إذ يدل الشكل الخارجي للاختبار على انه يقيس الصفة او السمة التي وضع من أجلها " ,

#### 2- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي):

عرفة (محمد جاسم الياسري:2010:ص73) يعني قدرة الاختبار على قياس صفة او سمة معينة ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف اكبر وأوسع ويتطلب معلومات اكثر عن السمة السلوكية موضوع القياس والتي نحصل عليها من مصادر مختلفة , وأشار (صلاح الدين محمود:2014:ص110) ان صدق التكوين الفرضي هو خاصية او صفة نفسية نفترض وجودها وذلك لتفسير جوانب معينة من سلوك الافراد ويعد الفروق الفردية (القدرة التمييزية) والاتساق الداخلي من انواع الادلة لتأييد صدق التكوين الفرضي للاختبارات والمقاييس, وصدق التكوين الفرضي هو تحديد مدى صدق الاختبار لسمة معينة من خلال تحديد الابعاد التي تتكون منها السمة , وتحقق هذا الصدق في اختبار التحصيل المعرفي عن طريق التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وذلك عن طريق إيجاد معاملات التمييز بواسطة المجموعتين الطرفيتين , والاعتماد عليه لإبقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد والمقبول , وعن طريق استخراج الاتساق الداخلي من خلال ايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار .

#### ثانياً : ثبات المقياس :

الثبات " عرفه (نزار الطالب وكامل لويس:2000:ص269) بأنه يعني ان يعطي المقياس النتائج نفسها اذا ما كرر اجراؤها على الطالبات انفسهن وتحت نفس الظروف . وللتحقق من ثبات مقياس الدافع المعرفي يتم من خلال طريقتين هما:

#### 1- طريقة التجزئة النصفية :

لأجل التحقق من ثبات اختبار التحصيل المعرفي قام الباحث باستخدام طريقة (التجزئة النصفية) وهي طريقة لايجاد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ، وفي هذه الطريقة يعطى الاختبار ككل ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين وعادة ما يحتوي

القسم الأول على الفقرات ذات الأرقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية ثم يتم التعرف على تجانس النصفين باستعمال اختبار (f) .

اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرات الفردية (84.892) بانحراف معياري قدره (8.272) والتباين بلغ (68.434) ، وبلغ الوسط الحسابي للفقرات الزوجية (76.033) بانحراف معياري قدره (7.181) والتباين بلغ (51.562) ، وحسب تباين الفقرات الفردية والزوجية وأخضعها لمعامل (F) التباين للتأكد من تجانس النصفين ، إذ قورنت القيمة المحسوبة (f) وبالقيمة الجدولية البالغة (1.534) عند درجتى حرية (119-119) ومستوى دلالة (0.05) تبين عدم دلالتها الإحصائية ، وهذا يعني تجانس تباين الفقرات الفردية والزوجية ، وبعدها حساب معامل ثبات نصف الاختبار بين درجات الافراد على قسمي الاختبار باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وبلغت العلاقة الارتباطية بين النصفين (0.710) ، وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سييرمان – براون) فبلغ معامل الثبات (0.830) وهو معامل ثبات عال .

## 2- طريقة الفاكرونباخ :

اجرى الباحث معادلة الفاكرونباخ على عينة الاعداد البالغة (100) طالب ، وبلغ معامل الثبات للاختبار (0.879) ، وتعد هذه القيمة جيدة ومعامل ثبات عال .

## ثالثاً: موضوعية الاختبار :

الموضوعية " هي عملية تقويم مدى استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمصحح ، ولن يكون للمحكمين تدخل في تصحيح الإجابات ، اي بمعنى أن نتائج الاجابات واحدة عند تصحيح وبهذا لا فرق بين المصححين .

## 3-4-2 تحديد المهارات الأساسية بكره القدم :

تم تحديد المهارات الأساسية موضوع البحث على وفق مفردات المنهج الدراسي لمادة كرة القدم للمرحلة الأولى والمقررة من قبل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي (2024-2025) .

## 3-8-1 تحديد اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث :

بعد أن تم تحديد المهارات الأساسية المستخدمة في البحث ( التمرير ، الإخماد ، التهديف ) قام الباحث بعرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بهذه المهارات والبالغ عددها (3) إختبارات لكل مهارة ، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وعلى وفق إستمارة إستبانة أعدت لهذا الغرض وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً من خلال إستخراج الأهمية النسبية لها تم اختيار الإختبار الأكثر أهمية لكل مهارة وهو الإختبار الأعلى نسبة فيها ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)  
يبين الاهمية النسبية المتحققة للاختبارات قيد البحث في كرة القدم

الافضلية في الاختبار	اهمية المتغيرات (صفر-10)		الاختبارات المرشحة	تسلسل الاختبار	المهارات الاساسية	ت
	النسبة المئوية للدرجة	درجة الاهمية الكلية (120)				
√	81.66%	98	تمرير الكرة بين لاعبين منافسين الى اللاعب الزميل (تمرير حاسم)	1	التمرير	اولاً
	60%	72	ضرب الكرة نحو ثلاث دوائر مربعة متداخلة من مسافة 20 م	2		
	52.50%	63	درجة الكرة لمسافة (5م) قم بتمريرها نحو هدف صغير لمسافة 15 م	3		
√	79.16%	95	اخمد الكرة المرمية داخل المربع (2×2) م	1	الاخمد	ثانياً
	62.33%	75	اخمد الكرة بداخل القدم وهي في الهواء	2		
	50.83%	61	اخمد الكرة المرمية بالصدر	3		
	56%	65	التهديف ب(3) كرات نحو الهدف المرسوم على الحائط المقسم الى ثلاث مستطيلات من على بعد (10) م	1	التهديف	ثالثاً
√	75.83%	91	اختبار التهديف من الثبات على مرمى كرة القدم مقسم بأشرطة وكل مربع درجة ينالها اللاعب اذا ما نجح في تهديف الكرة الية	2		
	58.33%	70	التهديف على الهدف ب(3) كرات متتالية من على مسافة (18) ياردة	3		

### 3-8-2 توصيف الاختبارات المهارية المستعملة في البحث :

- أسم الاختبار : إختبار التمرير الحاسم بإتجاه شاخصين المسافة بينهما (1) متر وعلى بعد (10) متر . (حيدر علي هادي:2018:ص66)

الغرض من الاختبار : قياس دقة التمرير .

الأدوات المستعملة: كرات قدم عدد (3) ، شاخصين المسافة بينهما (1) متر ، شريط قياس .  
وصف الاداء :

يقف المختبر ومعه الكرة على بعد (10) متر ، وعند سماع الإشارة يقوم بتمرير الكرة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة وهي ثابتة بإتجاه الشاخصين ، كما موضح في الشكل (1) .

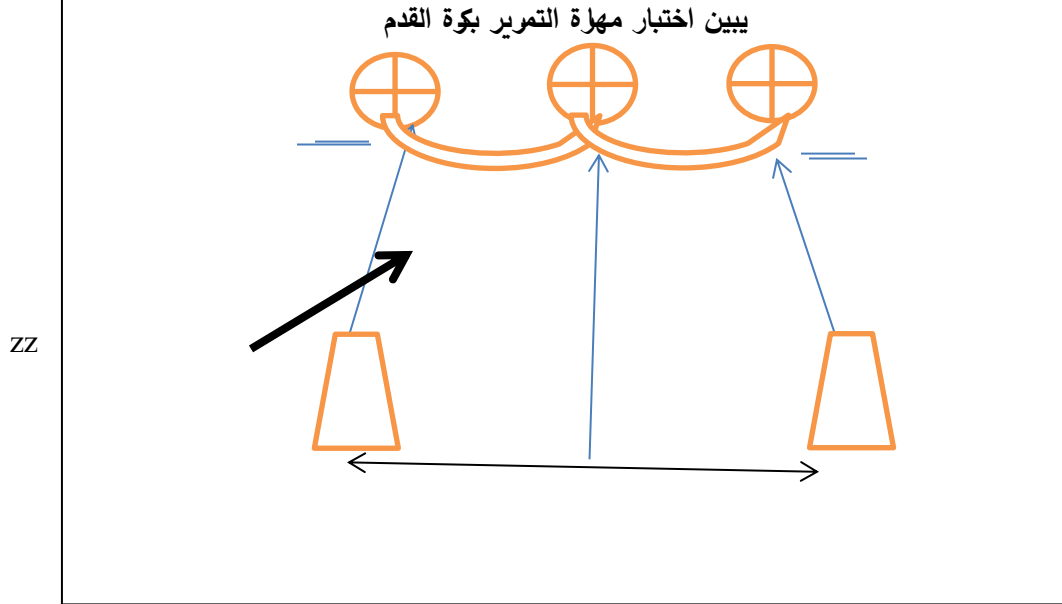
شروط الاداء :

- يبدأ الإختبار بالكرة رقم (1) وينتهي بالكرة رقم (3) .
- يجب اخذ خطوة الى الخلف قبل التمرير .
- ينفذ الطالب الأداء بتمرير الكرة الأولى ثم الرجوع للخلف ثم تنفيذ الكرة الثانية ثم الرجوع للخلف ثم تنفيذ الكرة الثالثة .

طريقة التسجيل :

يتم حساب الدرجة من قبل ثلاث مقومين من خلال جمع درجات اجزاء المهارة ( تحضيرى - رئيسى - نهائى ) من خلال استمارة تقويم الأداء الفني من (10) درجات .

شكل (3)



• اختبار مهارة الإخماد بكرة القدم : (زهير الخشاب وآخرون: 1999:ص213)

إسم الاختبار : اختبار تعلم مهارة الإخماد .  
الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة الإخماد .  
الأدوات المستعملة : كرات قدم عدد (5) ، منطقة محددة للاختبار (2×2) م ، مادة البورك الابيض .  
طريقة الأداء : يقف المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة ويقف المدرب ومعه الكرة في الجهة المقابلة وعلى بعد (6) م من منطقة الاختبار المحددة ، وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي المدرب الكرة ( الكرة عالية ) للمختبر الذي يتقدم من خط البداية الى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم ، ما عدى الذراعين ، ومن ثم العودة الى خط البداية والإنطلاق ثانية وهكذا يكرر المختبر المحاولات الخمس المتتالية وكما موضح في الشكل (3) .  
شروط الأداء : يكون رمي الكرة بحركة الذراعين من الأسفل الى الأعلى وفي حالة أخطاء الشخص في رميها ستعاد المحاولة ولا تحتسب .

التسجيل : - تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة .

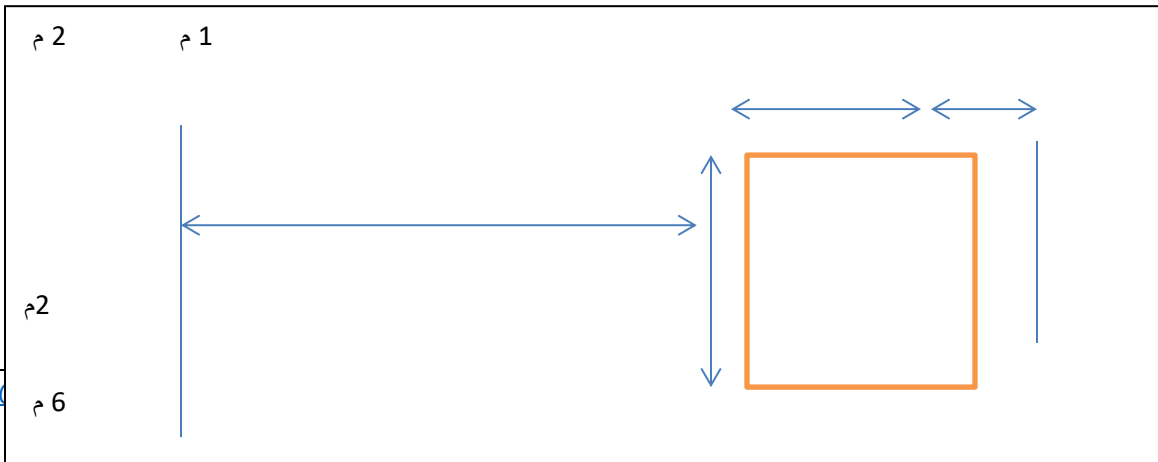
- لكل مختبر (5) محاولات متتالية .

- الدرجة الكلية للاختبار (10) درجة .

يتم حساب درجة التقويم من قبل ثلاث مقومين ، إذ يتم جمع درجة أجزاء المهارة ( تحضيري - رئيسي - ختامي ) .

لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الآتية :

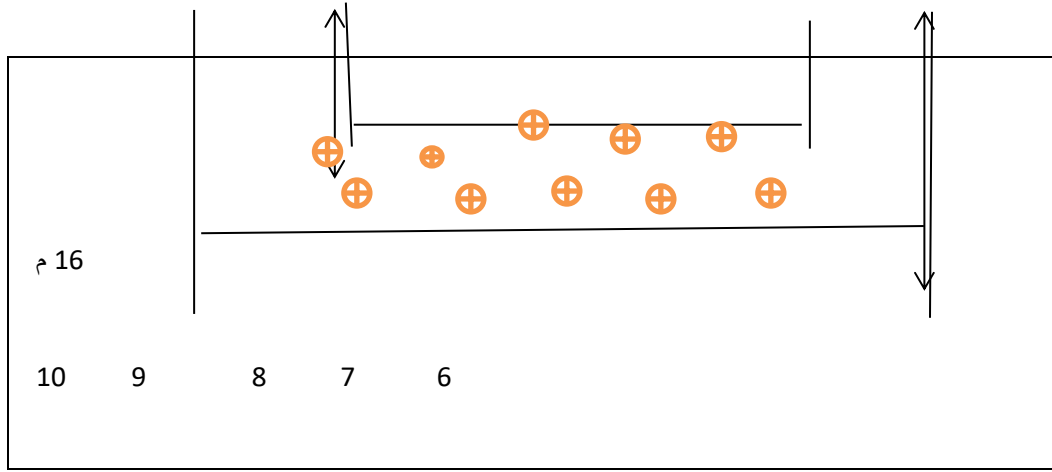
- 1- إذا لم ينجح المختبر في إيقاف الكرة .
- 2- إذا اجتاز أي خط من خطوط منطقة الإخماد بأكثر من قدم .
- 3- إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية .



**الشکل ( 4 )**  
**یبین یوضح اختبار مهارة الاخمام**

- **إختبار التهديف بكرة القدم:**
- إسم الإختبار : إختبار التهديف من الثبات بكرة القدم .
- الغرض من الإختبار : قياس دقة التهديف بكرة القدم .
- الأدوات المستعملة : ملعب كرة قدم ، كرات عدد (10) ، شريط لتعيين منطقة التهديف للإختبار ، شريط قياس .
- إجراءات الإختبار : توضع (15) كرة قدم في أماكن مختلفة على خط وداخل منطقة الجزاء ، وكما موضح في الشكل (5) ، إذ يقوم اللاعب بالتهديف في المناطق المؤشرة في الإختبار وحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحدة بعد الأخرى ، على أن يتم أداء الإختبار من وضع الركض .
- يبدأ الإختبار من الكرة رقم (1) وينتهي بالكرة رقم (10) .
- لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم إصابة أي هدف من الاهداف المحددة في كل جهة .
- طريقة التسجيل :** يتم حساب درجة التقويم من قبل ثلاث مقومين من خلال جمع درجات أجزاء المهارة ( تحضيري – رئيسي – ختامي ) من خلال إستمارة تقويم الأداء الفني من (10) درجات

3	1		1	3
2				2
3				3



### 3-4-8-4 الأساس العلمية لاختبارات المهارات المبحوثة :

#### • الصدق :

لغرض التأكد من صدق الإختبارات ، قام الباحث بعرض هذه الإختبارات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدق المضمون او المحتوى ، اذ اتفق هؤلاء الخبراء والمتخصصون على ان هذه الإختبارات تقيس الصفة التي وضعت لقياسها والإختبار الصادق يقصد به (رحيم يونس :93:2008) " هو الإختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه " .

• الثبات : ويقصد به (صباح العجيلي واخرون:2001:ص78) " مدى الإتقان أو الإتساق الذي يقيسه الإختبار للظاهرة التي وضع من اجلها " ، ويمكن ان يعرفه (موسى النبهان:2004:ص229) أيضا بأنه " قدرة الإختبار على اعطاء نتائج مشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف اذا ما أعيد على نفس الأفراد".

ولغرض التأكد من ثبات الاختبارات قام الباحث بإختيار (10) طلاب من مجتمع البحث في يوم الأربعاء الموافق 2024/12/4 وبعد مرور سبعة ايام وبتاريخ 2024/12/11 أعيد الاختبار عليهم على وفق ما أشار اليه (مروان عبد المجيد:2000:ص42) أنه " لمعرفة ثبات الإختبار يعاد تطبيقه بعد مرور سبعة ايام على الإختبار الاول " . وقد تبين إن قيمة (ر) المحسوبة جاءت بنسب عالية ومقبولة جداً .

#### • الموضوعية :

يقصد (إبراهيم عبد ربه وخليفة العدوي:2002:ص193) بالموضوعية "عدم تأثر نتائج الإختبارات أو القياس بالعوامل الذاتية للمصحح مثل حالته المزاجية وتقديره النسبي " . وتعني تجنب جميع العوامل الشخصية أو الذاتية أو الخارجية التي تؤثر على نتائج الإختبار ، وأشار (مروان عبد المجيد ومحمد الياسري:2002:ص119) ان الاختبار الذي يتسم بالموضوعية يعطي نتيجة واحدة مهما اختلف عدد المحكمين لأنه مكون من وحدات أو أسئلة محددة كما إن إجاباته لا يختلف عليها إثنان .

ولكي يتأكد الباحث من موضوعية إختباراته قام بإعتماد محكمين (مقومين) لتسجيل نتائج إختباراته ، وبعد الحصول على النتائج ومعاملتها إحصائياً وإستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الحكمين تبين إن بينهما درجة ارتباط عالية ، وقد إستعمل إختبار (ت ر) للتعرف على معنوية النتائج ، مما يدل على إن الإختبارات تتسم بالموضوعية العالية . والجدول (4) يبين معاملات الارتباط بين ثبات وموضوعية الاختبارات .

جدول (4)  
یبین معاملات الارتباط بین ثبات وموضوعية الاختبارات

الاسس العلمية	الاختبارات	التمرير	الاخمد	التهديف
الثبات		0.85	0.87	0.82
الموضوعية		0.91	0.94	0.93

3-2-4-3 التجربة الاستطلاعية لاختبارات المهارات المبحوثة:

تعد التجربة الإستطلاعية هي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية لذا أجرى الباحث تجربته الإستطلاعية بتاريخ (2024/12/11) الساعة العاشرة صباحاً على العينة نفسها التي قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية لاختبار التحصيل المعرفي عليها ، إذ تعد التجربة الإستطلاعية بالنسبة الى الباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات ، وإن الغرض من إجراؤها هو للأمر الآتية :

- 1- التأكد من الوقوف المستغرق في تنفيذ الاختبار .
- 2- التأكد من إمكانية تنفيذ الاختبار من قبل أفراد العينة .
- 3- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد لتطبيق الاختبار .
- 4- إيجاد الأسس العلمية للاختبار .

5-3 التجربة الرئيسية :

1-5-3 الاختبارات القبليّة (التكافؤ – التجانس):

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة ، حيث قام بأجراء الاختبار القبلي للتحصيل المعرفي في يوم الاربعاء الموافق: (2024/12/18) اذ تم توزيع استمارات اختبار التحصيل المعرفي على الطلاب مع إعطاء فكرة بسيطة حول كيفية الإجابة عليه وبعد ذلك تم جمع الاستمارات وتصحيحها للتعرف على درجة كل طالب . وبعد الانتهاء من اختبار التحصيل المعرفي قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة للمهارات المبحوثة في اليوم نفسه في الملعب الخارجي لكرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة بابل بحضور الباحث وفريق العمل المساعد.

حيث اعتمد الباحث على نتائج الاختبارات القبليّة لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث بأستعمال اختبار (t) للمجموعتين التجريبيّة والضابطة لمعرفة الفرق بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريّة للمجموعتين كما مبين في جدول (5) .

جدول (5)  
یبین تکافؤ مجموعتی البحث

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المهارات
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
غير معنوي	0.551	0.603	0.495	0.567	0.408	0.667	الاخمداد
غير معنوي	0.699	0.390	0.516	0.867	0.414	0.800	التمرير
غير معنوي	0.749	0.323	0.458	0.933	0.655	1	التهديف
غير معنوي	0.591	0.544	12.287	140.133	9.715	142.333	التحصیل المعرفي

\* تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (28) .

#### التجانس :

تم الحصول على البيانات من خلال الاختبارات القبليّة التي أجراها الباحث حيث تم تصوير الأداء لتقويم المهارات بمساعدة فريق العمل المساعد ، وكذلك تم توزيع استمارات اختبار التحصيل المعرفي مع إعطاء فكرة بسيطة للطلاب عن كيفية الإجابة على الفقرات وبعد الانتهاء تم جمع استمارات الاختبار ومن ثم تصحيحها لمعرفة درجة كل طالب من خلال جمع الإجابات الصحيحة.

من خلال ما أشار اليه ( احمد سلمان و خليل يوسف: 2000:ص269 ) تم معالجة نتائج الاختبار احصائيا من خلال اختبار تحليل التباين ( F ) الذي يعتمد على مدى اقتراب وابتعاد التباين داخل المجموعات من التباين ما بين المجموعات للتعرف على مدى تجانس العينات ومدى انتسابها الى اصل واحد او أصول متعددة ، وجدول (5) يبين لنا قيمة (F) الجدولية البالغة (2.534) وعند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) اكبر من القيم المحسوبة لها ، ويدل ذلك الى عشوائية الفروق وهذا المؤشر لا شك فيه على حسن تجانس العينة ، كما مبين في الجدول (6)

جدول ( 6 )

یبین تجانس مفردات المجموعتين في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة ليفين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المهارات
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
غير معنوي	0.069	3.590	0.495	0.567	0.408	0.667	الاخامد
غير معنوي	0.819	0.053	0.516	0.867	0.414	0.800	التمرير
غير معنوي	0.363	0.856	0.458	0.933	0.655	1	التهديف
غير معنوي	0.267	1.282	12.287	140.133	9.715	142.333	التحصيل المعرفي

3-2-2 تطبيق البرنامج التعليمي:

اعد الباحث الوحدات التعليمية والبالغ عددها ( 8 ) وحدات على وفق انموذج درايفر بواقع وحدتين تعليمية لكل مهارة ، بعد الاطلاع على المنهج التدريسي المتبع للمرحلة الاولى وتطبيق انموذج درايفر على مفردات هذا المنهج . عمد الباحث الى اعداد وحدات تعليمية خاصة لطلاب المجموعة التجريبية اذ بدأ تطبيقها بتاريخ (2024/12/25) وبزمن مقداره (90) دقيقة للوحدة التعليمية ، ويتضمن هذا الانموذج عدة خطوات تم السير في ضوئها خلال تطبيق القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية ، وهذه الخطوات هي (التوجيه ، اظهار الأفكار ، إعادة صياغة الأفكار ، تطبيق الأفكار ، مراجعة التغيير في الأفكار ) ، اذ قام المدرس في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية الأولى بتعريف الطلاب على المهارات الأساسية بكرة القدم وتحديد المهارات التي سيكون عمل المدرس عليها وهي ( 1-الاخامد 2-التمرير 3-التهديف ) ، تم الانتقال الى الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي ، حيث يكون الدور الأكبر على الطالب في هذا الجانب حيث يقف الطلاب على تشكيل معين حسب الخطة على شكل قوس لاداء التمرينات المخصصة لتطوير المهارة حسب خطوات انموذج درايفر المدرج قسم منها في الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي ، تضمنت هذه الوحدات التعليمية تمارين مهارية كل تمرين من (7-10) دقيقة أي مجموع الوقت الكلي للتمرين هو (30) دقيقة وهذا حسب رأي الخبراء،

3-5-3 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث في القاعات الدراسية وملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل وذلك يوم الاربعاء الموافق بتاريخ: 26 / 2 / 2025 بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية ، وقد حرص الباحث على ان تكون الظروف نفسها

للاختبارات القبلیة من الناحية المكانية والزمانية وفريق العمل المساعد، واستخدام الخطوات نفسها في الاختبارات القبلیة في طريقة الاختبار للطلاب .

### 10-3 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقیبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في استخراج النتائج من خلال القوانين الآتية :  
 1-الوسط الحسابي 2-الانحراف المعياري 3-النسبة المئوية 4-معامل الارتباط البسيط (بيرسون)  
 5-اختبار معنوية الارتباط 6-اختبار (F) التجانس 7-اختبار (t) للعينات المستقلة 8-الأهمية النسبية

## الفصل الرابع

### 4-عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلیة والبعديّة وتحليلها للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة :

### الجدول (7)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلیة والبعديّة للمجموعة التجريبية .

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	انحراف الفروق	الفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
					انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	0.000	22.801	0.855	5.033	0.737	5.600	0.495	0.567	الاخمداد
معنوي	0.000	21.717	0.915	5.133	0.655	6	0.516	0.867	التمرير
معنوي	0.000	26.004	0.884	5.933	0.915	6.867	0.458	0.933	التهدف
معنوي	0.000	12.885	10.260	34.133	11.720	174.267	12.287	140.133	التحصیل المعرفي

\* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14).

4-2 عرض نتائج الاختبارات القبلیة والبعديّة وتحليلها للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة :

**جدول (8)**

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة .

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	انحراف الفروق	الفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
					انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	0.000	15.661	0.923	3.733	0.828	4.400	0.408	0.667	الاخمداد
معنوي	0.000	27.837	0.594	4.267	0.704	5.067	0.414	0.800	التمرير
معنوي	0.000	25.617	0.756	5	0.756	6	0.655	1	التهديف
معنوي	0.000	9.773	8.903	22.467	10.227	164.800	9.715	142.333	التحصیل المعرفي

\*تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14).

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوثة .

**جدول (9)**

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المهارات
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	0.000	4.193	0.737	5.600	0.828	4.400	الاخمداد
معنوي	0.001	3.761	0.655	6	0.704	5.067	التمرير
معنوي	0.009	2.827	0.915	6.867	0.756	6	التهديف
معنوي	0.026	2.357	11.720	147.267	10.227	164.800	التحصیل المعرفي

\* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية ( 28).

4-4 مناقشة نتائج المتغيرات المبحوثة :

حسب ما ورد بالجداول (7، 8، 9) واشكالها البيانية يتبين لنا من الجدول (7) بان المجموعة التجريبية التي استعملت انموذج درايفر كان لها تأثيراً معنوياً من النتائج الموضحة للمهارات الثلاثة إضافة الى اختبار التحصيل المعرفي وهذا حصل نتيجة ان انموذج درايفر يعتمد في تطبيقه على مجموعة من الخطوات وهي (خطوة التوجيه، اظهار الفكرة، إعادة صياغة الأفكار، تطبيق الأفكار، مراجعة التغيير في الأفكار) ، وهذا مما ولد لدى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو التحصيل المعرفي واكسابهم الثقة بالنفس ، كذلك ساعد الطلاب على نقل اثر التعلم وزيادة الخبرات المكتسبة الى مواقف إيجابية وفاعلة ، وخاصة في حالة وجود تشابه بين المهارات المبحوثة وهذا ما أكده (محمود داود الربيعي: 2012:ص317) كلما زادت أوجه التشابه بين المهارات ازدادت عملية نقل اثر التعلم ، لكون ان تعلم المبادئ الأساسية للحركة سيؤدي الى تسهيل عملية النقل الى حركات رياضية أخرى . حتى وان كانت صعبة فأنها تعتمد على قابلية المتعلم.

إضافة الى ان انموذج درايفر يعد احد برامج التدريس الفعالة الذي يعتمد في تطبيقه على عدة خطوات إجرائية ومنها خطوة اظهار الفكرة التي يقسم فيها الطلاب الى مجموعات تعاونية وتطرح فيها الأسئلة من قبل المدرس حول المهارة المراد تعلمها لكشف قابلية الطلاب عما لديهم من معلومات حول المهارات ، ثم تنميتها وتطويرها وتحسينها مما اثر بشكل فاعل على تطوير إمكانيات الطلاب من الناحية البدنية والمهارية وكذلك رفع التحصيل المعرفي لدى عينة البحث التجريبية .

اما التأثير المعنوي الذي تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول (8) للمجموعة الضابطة التي اتبعت أسلوب مدرس المادة ، فقد حصلت نتيجة إيجابية كون مدة التجربة قد استغرقت وقت (8) وحدات تعليمية خلال مدة (8) أسابيع وكان عرض المادة التعليمية من قبل مدرس المادة بصورة منظمة ومناسبة لقابليات الطلاب وامكانياتهن البدنية والمهارية . لان تطبيق التمرينات المنظمة والعلمية لها تأثيراً فعالاً في تعلم الأداء الجيد للمهارات التي يسعى المدرس الوصول اليها ، وهذا يتفق مع رأي (الحيلة:1999:ص11) تعليم الطلبة ينبغي ان يكون نشاطاً علمياً منتظماً على أسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والاثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات الطلبة.

ان ما تبين في الجدول (9) من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالتغيرات المهارية المبحوثة والتحصيل المعرفي ، جاء نتيجة كون الطلاب المتعلمين بأنموذج درايفر كان لهم دافعا عاليا نحو التعلم واكتساب المعلومات وحب الاستطلاع المعرفي مما غرس الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم المهارات المبحوثة لديهم .

ويرى الباحث بأن هذا الانموذج (درايفر) اسهم في تقليل عناصر الخوف والخجل والتردد لدى المتعلمين مما شجعهم على المشاركة في الوحدات التعليمية . كما ان الطلاب من خلال تطبيق هذا الانموذج يبحثون عن المعلومة بانفسهم من خلال القيام بالأنشطة ، وكذلك الحوار المشترك بين الطلاب في مجموعات تعاونية وتبادل الاراء والأفكار وتصحيح الأفكار الخاطئة منها ، وهذا ساعد في ارتفاع مستوى التعلم واكد (محي ناصر: 2010:العدد3) ان المتعلم عندما يبحث عن المعلومة بنفسه من خلال القيام بالأنشطة والحوار المشترك بين المتعلمين في المجموعات التعاونية سيكون له اثر في زيادة التعلم.

كما يرى الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والمهارات المبحوثة يعود الى فاعلية انموذج درايفر ، وفلسفته البنائية والتي من مميزاتها المساعدة على زيادة دافعية المتعلم نحو المهارات بسبب التفاعل الإيجابي بين المتعلمين ، وهذا يأتي بعكس الطريقة المتبعة التي تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفني للمهارة) وتمنحهم الأولوية ، وهنا يكون للمدرس دور أساسي في الطريقة المتبعة ، ويكون دور الطالب سلبياً يتلقى المعلومات جاهزة من المدرس ، ولا يبذل جهداً للوصول الى المعلومات بنفسه . بينما يرى الباحث من خلال استخدام انموذج درايفر بان المعرفة تبنى بنشاط

المتعلمين انفسهم من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة ليصبح التعلم هنا ذات معنى للمتعلم ، ويؤكد في هذا الخصوص (يوسف قطامي :2013) بان التعلم وفق هذه الفلسفة هو عملية بناء مستمرة ونشطة تتطلب جهدا عقليا ، والطالب يبني معرفته بنفسه ويحدث التعلم ، حيث تعدل الأفكار التي بحوزة المتعلم او تضاف اليها معلومة جديدة .  
ومن خلال ما سبق يرى الباحث بان تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج درايفر عملت على جذب انتباه المتعلمين ، كما وفرت أجواء إيجابية ومشوقة من الناحية النفسية للمتعلمين ، وهذه أدت الى توفير حرية التفكير لدى الطلاب انعكس هذا ايجابيا على الأداء المهاري لدى الطلاب .

### الفصل الخامس

#### 5-الاستنتاجات والتوصيات :

##### 1-5 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

- 1-في ضوء نتائج البحث تبين ان البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث استطاع ان يغير من التحصيل المعرفي والأداء المهاري للطلاب بكرة القدم .
- 2- أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية (انموذج درايفر) في الاختبارات البعدية في كل من التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية المبحوثة .
- 3-تفوق طلاب المجموعة الضابطة بالانموذج المتبع من قبل مدرس المادة في الاختبارات البعدية في كل من التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات قيد البحث.
- 4-تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة بالاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية المبحوثة .

##### 2-5 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوعز بالتوصيات الآتية :

- 1-استخدام انموذج درايفر في تعليم مهارات المهارات الاخرى لدوره الفعال والكبير في التدريس.
- 2-استخدام وسائل تعليمية متنوعة تساعد في عرض المادة للطلاب بصورة منتظمة ومناسبة لقدراتهم البدنية والمهارية .
- 3-اشراك الطلاب ايجابيا بالدرس باستخدام المجموعات التعاونية ومشاركة الأفكار لزيادة قدراتهم نحو التعلم .
- 4-اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على ألعاب أخرى باستعمال انموذج درايفر لما له من نتائج إيجابية في التدريس .

### المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- ابراهيم عبد ربه خليفه وحبيب العدوي : الانتقاء النفسي تطبيقات التربية البدنية والرياضية ( ادارة ، تدريب ، تعليم ) ، القاهرة ، مطبعة العمرانية ، 2002 ، ص193 .
- احمد سلمان عودة و خليل يوسف الخليلى : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، مصر ، دار الامل للنشر والتوزيع ، 2000م ، ص269 .

- حیدر علی هادی : تأثیر استراتیجیة التعلم المدمج الخطي وفق الذكاء الجسمي – الحركي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2018 م ، ص 66 .
- رحيم يونس العزاوي : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 1 ، عمان ، دار دجلة ، 2008 م ، ص 93 .
- زهير الخشاب ( واخرون ) : كرة القدم ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص 213 .
- سامي مصطفى ( واخرون ) : القياس والتشخيص في التربية ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2000 م ، ص 269 .
- صباح حسين العجيلي واخرون : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد مكتب احمد الدباغ للطباعة ، 2001 ، ص 78 .
- صلاح الدين محمود علام : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط 4 ، عمان ، دار الفكر ، 2014 ، ص 110-111 .
- عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري : مصدر سبق ذكره ، 2017 ، ص 195 .
- عبد المنعم احمد جاسم الجنابي : اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2019 ، ص 86 .
- علا نعيم محسن : تأثير نموذج درايفر في الدافع المعرفي وتعلم أداء بعض مهارات الشريط الثعباني في الجمناستك الايقاعي للطالبات ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، 2024 ، ص 18 .
- محمد جاسم الياسري : مصدر سبق ذكره ، 2010 ، ص 73 .
- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة : ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 1999 م ، ص 11 .
- محمود داود الربيعي ( واخرون ) : أسس البحث العلمي ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2018 م ، ص 156 .
- محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2012 ، ص 317 .
- محي ناصر إبراهيم : اثر استعمال نموذج درايفر في تغيير المفاهيم العلمية ذات الفهم الخطا لدى طلاب الصف الأول متوسط ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 18 ، العدد 3 ، 2010 م .
- مروان عبد المجيد ابراهيم : اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص 42 .
- مروان عبد المجيد ابراهيم ومحمد جاسم الياسري : المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص 119 .
- موسى النبهان : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط 1 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 229 .
- نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، ط 2 ، الموصل ، دار الكتب للنشر ، 2000 ، ص 269 .
- يوسف قطامي : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2013 م .